الهيئة مبيته المساجد ومصباحه القمر وطعامه قَفَار وهجوعُه غِرار وهمّ ُه الجمع دون التّ َفقّ ُه فيه والطُرق دون المُتون والغرائب دون السّ ُنَن والاستكثار من أسماء الرجال حتى يعود كما بدأ لم يحل ممّا طَلَب إلا بأسفار حملها ولم ينفعه علمها ولو يُسّر للصواب لعلم أن أوجب عليه من حديث أسلم سالمها ا وغفار غفر ا لها وعصيّ َة عصت ا .

ومن الحديث في أكل رسول ا لحم حبارَى أنْ تسأل عن معنى قوله عليه السلام في يوم الجمعة مَنْ غسّ َل واغْتسل وبكّ َر وابتكر واسْتمع ولم يلْغ كفّ َر ذلك ما بين الجمعتين يعرف معنى ما غسّ َل واغتسل ويعرف الفَرْق بين بكّر وابتكر فيأخذ به ليكفّر ا عنه وأن يسأل عن قوله للرجل الذي سأله أنْ يقضي بينه وبين خصمه بكتاب ا لأقضين بينكما بكتاب ا ثم قضى بالرّ َجْم والتّ َغريب وليس لهما في القرآن ذكر ليعرف ذلك فلا يقدح في صدره عارض من الشكوك فيما يدعيه قوم من أَهل البِدَع على أصحاب رسول ا بِبَتْر القرآن ونقصه وتغيّر كثير منه عن جِهته فيهلك باتّهام السّ َلَفِ البَراء مما قَرفُوهم به وأنْ يسأل عن قوله لو جُعِلَ القرآن في إهِاب ثم أُلْقِي في النار ما احْترق ليعلم معناه ولا يدخل قلبه رَيْبُ إذا رأى المصاحف تحترق بالنار ورأى المُلْحدين يغمزون بهذا الحديث ويطعنون به على المسلمين وأن